

تفسير البغوي

رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا

(رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن) قرأ أهل الحجاز ، وأبو عمرو : " رب "

رفع على الاستئناف و " الرحمن " خبره . وقرأ الآخرون بالجر إتبعا لقوله : " من ربك "

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب : " الرحمن " جرا إتبعا لقوله : " رب السماوات " وقرأ

الآخرون بالرفع ، فحمزة والكسائي يقرآن " رب " بالخفض لقربه من قوله : " جزاء من

ربك " ويقرآن " الرحمن " بالرفع لبعده منه على الاستئناف ، وقوله : (لا يملكون) في

موضع رفع ، خبره . ومعنى (لا يملكون منه خطابا) قال مقاتل : لا يقدر الخلق على أن

يكلّموا الرب إلا بإذنه . وقال الكلبي : لا يملكون شفاعاة إلا بإذنه .